

## لاجئة أوكرانية تدمر حياة عائلة بريطانية

وكالات

تعاطفت عائلة بريطانية مؤلفة من زوجين وطفلين مع لاجئة أوكرانية تبلغ من العمر ٢٢ عاماً، لذا قررت إيواءها معها في المنزل. واستقبل حارس الأمن البريطاني توني جارنيت (٢٩ سنة) وهو أب لطفلين ويعيش مع زوجته لورنا غارنيت، صاحبة الـ ٢٨ عاماً، لاجئة أوكرانية تدعى صوفيا كركديم (٢٢ سنة) في منزلها، بعدما تعاطفا إنسانياً مع حالتها، وظروف هربها من مدينتها لفوف في أوكرانيا واختيارها المملكة المتحدة وجهة لها. إلا أنه بعد ١٠ أيام من دخول صوفيا المنزل الجديد، وقع الزوج في حبها، لتكتشف الزوجة أمر علاقتهما، ما جعلها تطلب من اللاجئة الأوكرانية مغادرة المنزل. وبالرغم من انصياع اللاجئة لطلب الزوجة، إلا أن المشكلة لم تنته برحيلها، بل تفاقت، إذ راح الزوج يلحق بها تاركاً زوجته وطفليه، متنصلاً من أي مسؤولية تجاههم. وقال الزوج: «نحن حقاً متأسفان على ما سببناه لزوجتي وأطفالي من ألم، لكنني حقاً لم يكن الأمر بيدي، إذ إن المشاعر التي وجدتتها تجاه صوفيا لم أشعر بها من قبل، ولذلك نخطط لقضاء بقية حياتنا معاً».

## أضرار الماء البارد على الشعر

وكالات

أشارت دراسة حديثة إلى أن الماء البارد قد يسبب ضرراً غير مباشر للشعر. وأكدت خبيرة الشعر تاتيانا كاتشانوفا أنه على الرغم من حقيقة أن الماء البارد لا يؤذي الشعر، إلا أن كل مستحضرات التجميل الحديثة معدة لتكون أكثر فاعلية باستخدامها مع الماء الدافئ. وأوضح أنها من دون التعرض للماء الدافئ، لن يتم غسل شعرك جيداً، ما يعني أن جزيئات مستحضرات التجميل ستبقى عليه، وإضافة إلى ذلك ستبدأ فروة الرأس بالتقشر، ما قد يسبب الانزعاج، كما سيفقد الشعر لمعانه. من جهتها، قالت اختصاصية الأمراض الجلدية سفيتلانا ليدينتسوف: إن غسل الشعر بالماء شديد البرودة فترة طويلة يسبب تشنج الأوعية، الأمر الذي قد يسبب الصداع أيضاً، مشيرة إلى أنه هذا هو السبب في منع الأشخاص الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية، من استخدام الماء ذي درجة الحرارة المنخفضة أثناء الاستحمام أو الغسل.

## نداء شرارة: سورية بالقلب والروح



الوطن

تمنت الفنانة الأردنية نداء شرارة أن تحيي حفلاً غنائياً لسورية، وقالت نجمة «ذا فويس» في لقاء تلفزيوني: «لا يوجد من يقول لا لسورية، ونحن تربينا على حب سورية وعلى الفن السوري، وعلى اللهجة الشامية، فسورية بالقلب والروح دائماً».

## من دفتر الوطن

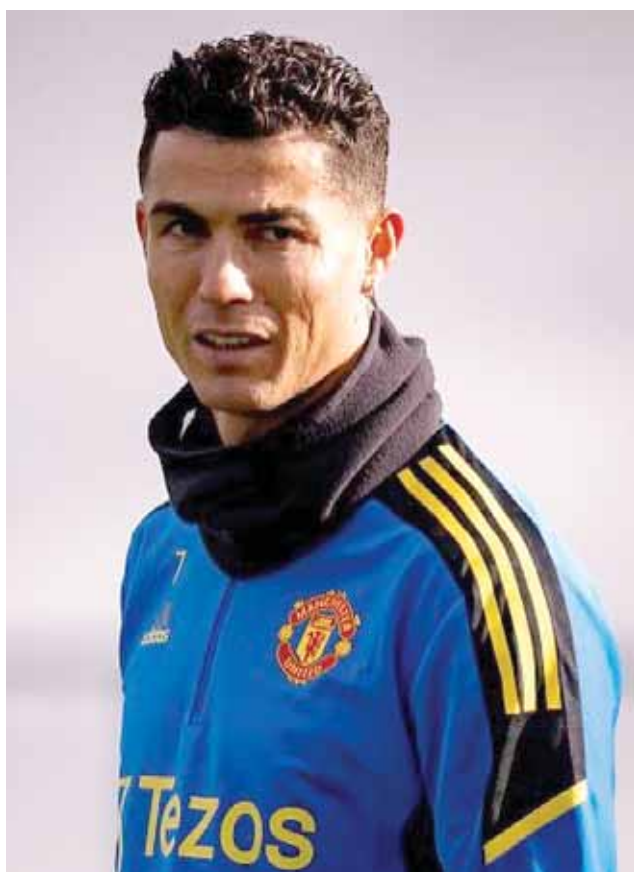
### رشقات حزن

عصام داري



الحزن يحاصرني، يهاجمني في مخدعي، رشقات الحزن تخترقني لكنها لا تقتلني، فقط تريد أن تذيبني كل أنواع الألم والوجع، كي تتلذذ بشقائي وألمي وحزني. رشقة تأتيني من ريف دمشق الجنوبي حاملة رحيل وروود وطيور وأحلام كانت ترسيماً بريشة بني البشر ليوم أنقى وأرقى وأحلى. رشقة من ريف مصياف، ومصيايف كلها ريف، وأخرى من طرطوس ورابعة من حلب ورشقة من درعا، كلها تعلن موسم رحيل العاصف انشقاق التربة عن أزاهير شقائق النعمان، كلها رشقات حزن يسكن في القلب والنفس ويترك جراحاً في الجسد والروح. رصاصه حزن تأتيك من الشارقة لتعلن أن المغرد المسافر سيعود جثة إلى أرض العراق بعد رحلة طويلة مع الكلمة الجريئة والجارحة التي لا تستغني أحداً وتطلق النار على جسد الخيانات والفساد في أرض العرب الواسعة. وتأتي طلقة من القاهرة، فالحزن لا يأتي منفرداً، يرحل واحد من الفنانين الذين وزعوا الحب والبهجة على الناس، الحزن قرر تعذيبني برحيل من أعرف ومن لا أعرف إلا بالاسم والصورة. هكذا يلون الموت أيامي ويسكن الحزن في ساعات عمري يوزع أزاهيره السوداء على عباد الله الصابرين واللاهئين وراء لحظة فرح هاربة من جحيم النار والموت العابر للحدود والهويات والولاءات! ليس للحزن هوية، إنه لغة يومية تأتي من دون إنذار، ومع أننا عودنا أنفسنا على ألا يفاجئنا شيء مهما كان قاسياً وفاجعاً، لكننا نتفاجأ بهذا الحزن الذي يفرض نفسه علينا كالقضاء والقدر ولا نستطيع إلا أن نسلم بالأمر المحتوم ونرفع راياتنا البيضاء ونعترف بعجزنا عن وقف مسلسل الأحزان الذي يهاجمنا من البر والبحر والسماء كاتباً رسالة موتنا بدمائنا دون الحبر. ... على الرغم من كل هذا الحزن الذي يحيط بنا من كل جانب، لا يمكننا أن ننقد أملنا في فرح أت مهما طال أيام الحزن، وقد قرأت أخيراً بيت شعر يقول: رأيت الدهر مختلفاً يدور..... فلا حزنٌ يدوم ولا سرورٌ وتقول حكمة قديمة أيضاً: إن هذا الوقت سوف يمر، لكن الفرح يترك ذكري منقوشة في الذاكرة، والحزن يترك ندبة في القلب والروح لا تشفيها الأيام، وما يخفف الألم قدرة الإنسان على النسيان، أي نعمة النسيان، فلولو هذه النعمة لساد الحزن والبكاء طوال العمر. وإذا هاجمنا الحزن بقوة وشراسة خلال أيام قليلة فإننا نملك نعمة النسيان وقوة الأمل بغد سيحمل بشائر فرح وطاقه حب ودروباً جديدة مفتوحة الجمال والخير والعدل حيث حاولوا نصب مشائقه في كل العالم. لن نسمح أن يغزونا اليأس، وسنظل نأمل بالفرح والحب، دون أن ننسى أحزاننا التي لونت حياتنا في فترة من تاريخنا الشخصي والعام، فذكريات الحزن تدفعنا لصنع أفراح بحجم وطن خرج منها إلى حلم يراودنا منذ بدء التاريخ، ولا بد أننا سنصل إلى ما نصبو إليه مهما كبرت أحزاننا وتحولت إلى رشقات تخترق أجسادنا وترتك لنا خيار البقاء والحياة التي تنتصر دائماً.

## كم تبلغ ثروة كريستيانو رونالدو؟



وكالات

كشف تقرير لصحيفة «ماركا» الإسبانية قيمة الأرباح التي حصدها النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من مسيرته الكروية. وقالت: إن رونالدو تخطى حاجز المليار دولار في أرباحه المهنية عام ٢٠٢٠، وأن قيمة ثروته الصافية من تشرين الأول ٢٠٢١ وصلت لـ ٥٠٠ مليون دولار. ويتقاضى رونالدو ٦٤٣ ألف دولار كراتب أسبوعي تقريباً بعد توقيعه عقداً مع النادي الإنكليزي مانشستر يونايتد بمبلغ ٣٣ مليون دولار أميركي سنوياً.

## تلقي مساعدة حكومية بالخطأ

وكالات

أوقفت السلطات اليابانية رجلاً تلقى عن طريق الخطأ مبلغ ٣٦٠ ألف دولار في إطار مساعدة مرتبطة بجائحة كورونا، بعدما قال إنه قام بصرف الأموال. وكان من الصعب على السلطات أن تسترجع الأموال من الشاب البالغ ٢٤ عاماً، بعد أن قال إنه صرفها بمراهقات أجرها عبر الإنترنت، مؤكداً أنه سعيد بالمبلغ حتى لو قام بذلك على مراحل. ورفعت السلطات دعوى قضائية ضد الرجل الأسبوع الماضي في محاولة لاستعادة أموالها، بعدما فشلت كل محاولاتها السابقة للاتصال به وبعث رسالة له وحتى زيارته. وأوضح ضابط أمن الرجل أوقف للاشتباه في انتهاكه قوانين الاحتيال الإلكتروني.

## إنشاء طرق من المواد البلاستيكية

وكالات

بدأت روسيا باستخدام المواد البلاستيكية المستعملة لوضع الإسفلت على الطرق. ويفترض أن يكون ذلك مشروعاً جديداً خاصاً بمعالجة المواد البلاستيكية وتحسين نوعية أسطح الطرق. وسيتم الكشف عن المشروع في منتدى «الأفكار القوية للزمان الجديد» الذي ستعده وكالة «المبادرات الإستراتيجية ومؤسسة «روسكونغريس» الروسية» في إطار برنامج «المبادرة التكنولوجية العلمية». وقال ناطق باسم «المبادرة التكنولوجية العلمية» الروسية: إن الاختصاصيين من محافظة «لبيبتسك» وجدوا سبيلاً لرفع جودة سطح الطرق مع حل مشكلة معالجة المواد البلاستيكية المستعملة. واقترح الاختصاصيون استخدام مزيج من البلاستيك المستعمل مثل مواد بلاستيكية مسحوقة وأكياس وزجاجات وعبوات مذابة للوجبات الخفيفة. وهناك مشروعان: أحدهما هو الاستبدال الجزئي للبيتومين بالبلاستيك، وثانيهما هو إنشاء طرق من البلاستيك تماماً. ومن فوائد كلا المشروعين انخفاض تكاليف صيانة الطرق، وتقليل تكاليف الإسفلت، والحد من النفايات. مع ذلك فإن سطح الطريق الذي تم إنشاؤه باستخدام البلاستيك المستعمل يتميز بمتانة فائقة وقدرة على مقاومة الماء ومقاومة تأثير الحروقات. وأشار فريق من الاختصاصيين المشاركين في المشروع إلى أن تكنولوجيا مماثلة تستخدم في كل من الهند وبريطانيا وهولندا وكندا. وقال أصحاب المشروع إنه في حال استبدال البيتومين جزئياً، يتم خلط البلاستيك المسحوق وصهره عند درجة حرارة حوالي ١٧٠ درجة، وبعد ذلك يضاف إلى البيتومين الساخن. ومن ميزات هذه الطريقة مضاعفة عمر خدمة سطح الطريق والتقليل من تكلفة الإنتاج والتلوث البيئي.

## تخرجت في الجامعة

بعمر ٨٢ عاماً

وكالات

نجحت امرأة في الثانية والثمانين من عمرها بالتخرج في الجامعة والحصول على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال، في ولاية ميريلاند الأميركية. وحققت ماي بيل حلمها بالسير على المسرح لقبول شهادة التخرج في جامعة ميريلاند، بعد أن قررت العودة للدراسة في أواخر السبعينيات من عمرها. وحظيت بيل بمسيرة مهنية طويلة كمرمضة، لكنها قررت العودة إلى الجامعة لدراسة إدارة الأعمال، كوسيلة لمساعدتها في تنمية أعمالها الخاصة بمجال تنظيم الفعاليات. يذكر أن بيل نالت الشهادة بعد يوم من احتفالها بعيد ميلادها الثاني والثمانين.